ومع انهُ قد يحتمل ان يُفهَم منهُ معنى الفاعلية كما في هذا البيت فان ذلك لايطّرد فيهِ وهو انما يُفهَم منهُ بدلالة القرينة ومن طريق التأويل لا من طريق النص يدلك عليهِ انهُ لو قيل مثلاً أعندي يُشتَم زيدٌ لم يكن في شيءٍ من هذا القبيل . وكذا في قولهِ « يوسف معروف عند الناس » فانهُ انما اشتبه المجرور بالفاعل لخصوص المادّة لا لنفس التركيب لانك لو بدّلت لفظ معروف بمشهور مثلاً فقلت هو مشهورٌ عند الناس لم يكن للفاعلية محلٌّ هناك اذ ليس المعنى ان الناس شهروهُ . على ان هذا الاستعمال غير مخصوص بما وقع مصاحباً للفعل المجهول او ما اشتقّ منهُ ولا بلفظ عند لانهُ يقال هذا الامر شائع عند الناس ومستفيض بينهم ومتداوَل على الالسنة ومتحدَّثٌ بهِ في الاندية الى غير ذلك . فليُتأمل وبهذا القدر كفاية

آثار ادبية

مجلة الشتآء — ورد علينا الجزء الرابع من هذه المجلة الحسنآء لسعادة منشئها الفاضل سليم بك عنحوري وهو ختام سنتها الاولى وقد الفيناهُ كالاجزآء السابقة حافلاً بفنونٍ مختلفة من الاغراض بين مقالات ادبية وقصائد ومقطّعات شعرية وغير ذلك مما يروق المطالع ويجمع بين الفائدة والفكاهة . وقد جآء مجلد هذه السنة في ٢٤٠ صفحة وهو يطلب من مكتبتي المعارف والهلال وثمنهُ اربعون غرشاً مصرياً خلا اجرة البريد

خير الدين — هو عنوان مجلة اسلامية عمومية مصوَّرة تصدر في غرة كل شهر عربي لصاحبها الفاضل الشيخ محمد الجعايبي مدير جريدة

الصواب الغرآء بتونس . وقد ورد علينا الجزء الاول منها مصدّراً برسم حضرة صاحب الرفعة والسمو محمد الهادي باشا الافخم باي تونس ثم رسم المرحوم خيرالدين باشا التونسي الشهير صاحب كتاب اقوم المسالك الذي عُنونت المجلة باسمهِ احياءً لذكرهِ واعترافاً بما لهُ من الفضل على الايالة التونسية والخدم المذكورة في مصلحة الاسلام والمسلمين . وقد اشتمل هذا الجزء على ترجمة مطوّلة لهُ ذكر فيها تاريخ حياتهِ وصفاتهُ واعمالهُ وتآليفهُ ويليها نموذج من مباحث المجلة جاء فيهِ بعض مقالات حكمية وادبية واخبار علمية ننقل منها ما ذكرهُ آخراً تحت عنوان « كلية للنسآء » قال

« في سنة ١٨٩٦ أُسست في مدينة طوكيو عاصمة اليابان مدرسة كلية خاصة بالنسآء وقد نجح من تلامذتها لغاية سنة ١٩٠١ اكثر من ثمانمائة تلميذة خرجنَ منها عالمات بارعات في الفنون ولم يتجاوزنَ في اعمارهنَّ سنّ العشرين . ويزداد هذا الخبر اهمية اذا عُلم ان هذه الكلية تأسست على نفقة الامة وبواسطة الاكتتاب من افرادها ولم تساعدها الحكومة الا بمبلغ خمسة آلاف فرنك في السنة وهي كمية لا اعتبار لها بازآء كلية تبلغ نفقاتها الى مقادير وافرة ولا تزال هاته الكلية آخذة في الترقي بفضل مساعدة الامة التي تعرف كيف تنفق الاموال في المصالح وتدرك اهمية المشروعات النافعة » . انتهى

وكفى بهذا عبرةً للاغنيآء من اهل هذا القطر وحاثًّا لهم على الاقتدآء بأولئك القوم ولا سيما بعد ما علموا من رأي الحكومة في امر المدارس والتعليم والله ملهم الخير والهادي الى سبيل الرشاد

والمجلة حسنة الطبع جيدة الورق وقيمة اشتراكها السنوي في الديار المصرية والشامية اثناعشر فرنكاً ولتلامذة المدارس الاسلامية نصف القيمة